

UKJAES

University of Kirkuk Journal
For Administrative
and Economic Science

ISSN:2222-2995 E-ISSN:3079-3521

University of Kirkuk Journal For
Administrative and Economic Science



Wali Waleed Khudhur & Mohammed Sinan Zuhair. The possibility of designing a proposed accounting system for the Iraqi water directorates in accordance with the International Financial Reporting Standards (IFRSs). *University of Kirkuk Journal For Administrative and Economic Science* (2025) 15 (3) Part (1):159-173.

The possibility of designing a proposed accounting system for the Iraqi water directorates in accordance with the International Financial Reporting Standards (IFRSs)

Waleed Khudhur Wali¹, Sinan Zuhair Mohammed²

¹ Nineveh Water Directorate, Mosul, Iraq

² university of Mosul, Mosul, Iraq

waleed.23bap111@student.uomosul.edu.iq¹

sanan_zuhair@uomosul.edu.iq²

Abstract: The research aims to develop an integrated accounting system that complies with the International Financial Reporting Standards (IFRSs) for the Iraqi water directorates, given the importance of this vital sector and the financial challenges it faces, particularly in preparing financial reports and ensuring compliance with international standards. The research sought to design a proposed accounting system that takes into account the specificity of the Iraqi water directorates and complies with the requirements of the International Financial Reporting Standards (IFRSs), thus contributing to improving the quality of financial reports, enhancing transparency, and ensuring compliance with globally approved standards. This would raise the efficiency of the financial performance of the water directorates and enhance the quality of financial reporting.

Keywords: Unified accounting system; International Financial Reporting Standards (IFRSs); Water.

امكانية تصميم نظام محاسبي مقترح لمديريات ماء العراق وفقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولي IFRSs

الباحث: وليد خضر ولي^١، أ.د. سنان زهير محمد جميل^٢

^١ مديرية ماء نينوى، الموصل، العراق

^٢ جامعة الموصل، الموصل، العراق

المستخلص: يهدف البحث إلى تطوير نظام محاسبي متكامل يتوافق مع معايير الإبلاغ المالي الدولي (IFRSs) لمديريات ماء العراق، نظراً لأهمية هذا القطاع الحيوي والتحديات المالية التي تواجهه، ولا سيما في إعداد التقارير المالية وضمان الامتثال للمعايير الدولية، وسعى البحث إلى تصميم نظام محاسبي مقترح يراعي خصوصية مديريات ماء العراق ويتوافق مع متطلبات معايير الإبلاغ المالي الدولي (IFRSs)، بما يساهم في تحسين جودة التقارير المالية، وتعزيز الشفافية، وضمان الامتثال للمعايير المعتمدة عالمياً، الأمر الذي من شأنه أن يرفع من كفاءة الأداء المالي لمديريات الماء ويعزز من جودة.

الكلمات المفتاحية: نظام محاسبي موحد؛ معايير إبلاغ مالي دولي IFRSs؛ الماء.

Corresponding Author: E-mail: waleed.23bap111@student.uomosul.edu.iq

المقدمة

إنَّ تسجيل العمليات المالية الخاصة بنشاطات مديريات ماء العراق من تصفية وتعقيم وضخ الماء الصالح للشرب في مديريات الماء لازالت تحتاج إلى نظام محاسبي خاص بها وهذه الحاجة تفرضها طبيعة هذا النشاط، فضلاً عن أن المعالجات المحاسبية المتبعة من دوائر الماء في العراق هي محط اختلاف بين أكاديمي وممتهني المحاسبة للوصول إلى اقتراح نظام محاسبي يعمل على حل المشاكل التي تواجه النظام المحاسبي الموحد المطبق حالياً في العراق. ويسعى هذا البحث إلى اقتراح نظام محاسبي خاص لمديريات الماء في العراق وفقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولي (IFRSs) بالتطرق في جانبها النظري إلى ثلاثة محاور رئيسية وهي النظام المحاسبي الموحد المطبق في العراق وماهي جوانب الضعف فيه والمعالجات المحاسبية التي يعتمد عليها النظام المحاسبي الموحد وتلك التي تُقرها معايير الإبلاغ المالي الدولي (IFRSs) فضلاً عن تقديم عرض شامل لإنتاج الماء الصالح للشرب ومراحل تصفيته، والمعالجات المحاسبية لكل مرحلة من مراحلها، مع عرض مستوفي لجميع المعايير الدولية. لذا حاول الباحث اقتراح نظام محاسبي متكامل المقومات، باستثناء المجموعة المستندية والدفترية التي غالباً لا يطرأ عليها تغيير عند اختلاف القطاعات المطبقة للنظام المحاسبي الموحد.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

يتناول البحث مشكلة رئيسية تتمثل في :

"هل أنَّ النظام المحاسبي الموحد المطبق حالياً" في مديريات الماء ملائم لطبيعة عمليات إنتاج وتصفية الماء الصالح للشرب ؟؟

وينبثق من التساؤل الرئيس المذكور آنفاً التساؤلات الفرعية الآتية:

١. هل يُعدُّ الدليل المحاسبي للنظام المحاسبي الموحد الحالي ملائماً لعمليات إنتاج وتصفية الماء؟
٢. هل تُعدُّ عمليات الاعتراف والقياس في النظام المحاسبي الموحد الحالي ملائمة لعمليات إنتاج وتصفية الماء؟
٣. هل يُعدُّ العرض والإفصاح في النظام المحاسبي الموحد الحالي مناسباً لطبيعة عمليات إنتاج الماء الصالح للشرب؟
٤. هل تتوافق المعالجات المحاسبية التي يتبناها النظام المحاسبي الموحد الحالي مع طبيعة عمليات إنتاج الماء الصالح للشرب؟

ثانياً: هدف البحث

يهدف البحث بشكل رئيس لمحاولة اقتراح نظام محاسبي موحد وفقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRSs). يطبق في مديريات ماء العراق، وذلك بما يأتي:

١. اقتراح دليل محاسبي لنظام المحاسبي خاص بمديريات ماء العراق في ضوء المعايير الإبلاغ المالي الدولي (IFRSs).
٢. اقتراح معالجات محاسبية لتحسين النظام المحاسبي الموحد في مديريات ماء العراق في ضوء معايير الإبلاغ المالي الدولي (IFRSs).
٣. اقتراح قوائم مالية وفقاً للنظام المقترح في ضوء معايير الإبلاغ المالي الدولية.

ثالثاً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في اقتراح نظام محاسبي موحد لمديريات ماء العراق، يعتمد على معايير الإبلاغ المالي الدولي (IFRSs)، بهدف معالجة القصور في النظام المحاسبي الموحد الحالي. هذا النظام الجديد يجب أن يتسم بالتكامل ويواجه التحديات العالمية المتعلقة بالماء الصالح للشرب، خصوصاً في ظل التغيرات المناخية ونتائج الاحتباس الحراري التي جعلت العراق من أكثر البلدان المتأثرة بالتالي، يمكن للنظام المحاسبي المقترح أن يُقدم حلاً علمياً وعملية تساهم في تحسين عمليات إنتاج الماء الصالح للشرب. ومن شأنه أن يضمن جودة أفضل للإبلاغ المالي عبر معالجة كافة الجوانب المتعلقة بهذا المجال بطريقة منهجية وفعالة.

رابعاً: فرضية البحث

استناداً لمشكلة البحث وتحقيقاً لأهدافه يمكن صياغة فرضية البحث الرئيسة بما يأتي:

"أن النظام المحاسبي الموحد المطبق في مديريات الماء غير ملائم لطبيعة عمليات إنتاج الماء الصالح للشرب" وبشتق من الفرضية الرئيسة آنفاً الفرضيات لفرعية الآتية:

١. أن الدليل المحاسبي للنظام المحاسبي الموحد غير ملائم لمراحل إنتاج الماء الصالح للشرب وفقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولي IFRSs.
٢. أن الاعتراف والقياس في النظام المحاسبي الموحد غير ملائم لطبيعة ومراحل عمليات إنتاج الماء الصالح للشرب وفقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولي IFRSs.

٣. ان العرض والإفصاح في النظام المحاسبي الموحد غير ملائم لطبيعة ومراحل عمليات إنتاج الماء الصالح للشرب وفقاً لمعايير الإبلاغ الماليّة الدولي IFRSs.

٤. ان المعالجات المحاسبية التي جاء بها النظام المحاسبي الموحد لا تلائم طبيعة ومراحل عمليات إنتاج الماء الصالح للشرب وفقاً لمعايير الإبلاغ الماليّة الدولي IFRSs.

خامساً: منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف وفرضيات الدراسة، فقد استُعمل الأسلوب الوصفي بالرجوع إلى المصادر الممكنة من الوثائق الرسمية والرسائل الجامعية والدوريات والبحوث والكتب المتعلقة بالموضوع فضلاً عن المواقع الإلكترونية ذات الصلة بموضوع الدراسة على شبكة الإنترنت في الجانب النظري اما في الجانب الميداني فقد تم استخدام الأسلوب التطبيقي في إنجاز الجانب الميداني من الدراسة وبالتحديد على المؤسسة محل الدراسة مديرية ماء— وذلك بعد اقتراح المعالجات المحاسبية الملائمة وفقاً لمعايير IFRSs، كذلك اقتراح تعديل الدليل المحاسبي للنظام المحاسبي الموحد المطبق حالياً في مديرية ماء نينوى.

دراسات سابقة والاسهامات التي قدمتها الدراسة الحالية

تمكن الباحث من الاطلاع على مجموعة من الدراسات التي لها صلة كاملة بموضوع البحث والتي تم عرضها في الجدول (١) والجدول (٢) وكما يأتي:

جدول (١): دراسات عربية ومحلية سابقة

عنوان الدراسة	دراسه (٢٠٢٣) رفعت حازم حسين جمعة (رسالة ماجستير) نظام محاسبي مقترح لشركات النفط العراقية وفقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولي IFRS
هدف الدراسة	سعت الدراسة إلى تقديم نظام محاسبي مقترح يتوافق مع معايير الإبلاغ المالي الدولي (IFRSs) لشركات النفط العراقية، التي تُعد من أبرز القطاعات الاقتصادية في العراق وتواجه تحديات عديدة فيما يتعلق بإعداد التقارير المالية والامتثال للمعايير الدولية؛ إذ عمدت الدراسة إلى تحليل جوانب الضعف في النظام المحاسبي الموحد المطبق حالياً وتحديد الثغرات والتحديات التي تواجهها في معالجة العمليات المحاسبية الجارية في الوحدات الاقتصادية النفطية.
توصيات الدراسة	١. اعتماد النظام المحاسبي المقترح وذلك لمواكبة التطورات المحاسبية الحديثة للحصول على قوائم مالية تتوافق مع القوائم المالية المعدة وفقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولي (IFRSs). ٢. ضرورة تأهيل الكوادر البشرية العاملة في المجال المحاسبي، باعداد برامج ودورات تدريبية لاسيما بتعليم وتوضيح معايير الإبلاغ المالي الدولي (IFRSs) وكيفية تطبيقها، وايضاً العمل على ترجمة و ايضاح هذه المعايير بصورة كافية، لكي تمكن المهنيين من تطبيق هذه المعايير بشكل فوري ومباشر. ٣. تسليط الضوء على معايير الإبلاغ المالي الدولي (IFRSs)، بصورة كافية في المراحل التعليمية الخاصة بطلبة الاختصاصات المحاسبية والمستويات كافة والتحديث الدائم والمستمر لكافة التغييرات.
عنوان الدراسة	دراسه (٢٠٢٢) نور عبد السلام (رسالة ماجستير) تأثير تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولي IFRSs على مخرجات النظام المحاسبي الموحد في العراق بالتطبيق على الشركة العامة للسمنت الشمالية
هدف الدراسة	هدفت الدراسة إلى بيان أهمية معايير (IFRSs, IASs) وأهميّة تطبيقها، كذلك هدفت بشكل أساس إلى بيان تأثير تطبيق هذه المعايير على مخرجات النظام المحاسبي الموحد. وكان للدراسة أهميةً بالجانب النظري وهو الدعوة إلى تعديل النظام المحاسبي الموحد بما يتوافق مع معايير (IFRSs, IASs)، فضلاً عن الجانب العملي الذي تمثل بإعداد القوائم المالية التي لا يتم إعدادها وفق النظام المحاسبي والمتمثلة بقائمة الدخل الشامل الآخر وقائمة التغيرات في حقوق الملكية وكان ذلك بتطبيق المعايير المنتقاة على مخرجات النظام المحاسبي الموحد.
توصيات الدراسة	• التركيز على معايير الإبلاغ المالي الدولي في الدراسة الجامعية أكثر ممّا هي عليه الان ومراعاة مايصدر من تحديثات مستمرة على هذه المعايير واعطائها جانب كبير من الاهتمام، بوصفها منهج علمي متكامل وخلاصة ماتوصلت اليه المنظمات والجمعيات المحاسبية. • نقل التعليم من الطور التقليدي القديم إلى الطور التفاعلي للطلبة ومساعدة الطلبة على اكتشاف مهاراتهم وقدراتهم في مجال تخصصهم وإرسال المتفوقين منهم في بعثات خارجية للتعرف على العمل المحاسبي في الدول الأجنبية.
عنوان الدراسة	دراسة (٢٠١٨) محمد إبراهيم (دراسة تحليلية مقارنة لبعض الشركات العراقية والدولية في الصناعات الاستخراجية) بعنوان تأثير تطبيق المعايير المحاسبية المحلية على علاقة العراق مع الشركات الأجنبية دراسة تحليلية مقارنة لبعض الشركات العراقية والدولية في الصناعات الاستخراجية
هدف الدراسة	• وجود مصلحة راسخة لدى المحاسبين العراقيين والجهات المسؤولة عن المحاسبة في العراق في بقاء النظام المحاسبي الموحد. هذا النظام الذي يعمل منذ مدة طويلة أو صار مألوفاً وواضحاً لهؤلاء المحاسبين. • تحديد الاختلافات بين النظام المحاسبي الموحد ومعيان الإبلاغ المالي الدولي الخاص بالصناعات الاستخراجية IFRS6 والمعايير المحاسبية الدولية الأخرى IASs التي لها ارتباطات مع الصناعات الاستخراجية وصناعة النفط والغاز
توصيات الدراسة	• بالنظر لأهمية الصناعات الاستخراجية وصناعة النفط والغاز بشكل خاص للاقتصاد العراقي (٩٥٪) موازنة الدولة المطلوب إعادة النظر بالنظام وتخصيص جزء أو فصل لهذه الصناعة الحيوية وبما يتماشى مع المعايير الدولية • مجاس معايير المحاسبة المحلية العراقي تبنى الكثير من المعايير الدولية واهمل معيار الإبلاغ المالي للصناعات الاستخراجية (IFRS 6) الذي يعالج محاسبياً المورد الرئيس الذي تعتمد عليه الدولة العراقية لذا ينبغي الإسراع هذا المعيار من اللجنة. • على وزارة النفط إعداد ميزانية موحدة لكل شركات النفط المحلية لظهور عمليات إنتاج النفط كوحدة واحدة والوصول إلى كلفة البرميل الواحد.

الدراسات باللغة الأجنبية

تمكن الباحث من الاطلاع عليها والتي لها صلة كاملة بموضوع الدراسة الحالية وكما موضحه فيما يأتي:

جدول (٢): دراسات أجنبية سابقة

عنوان الدراسة	دراسة (٢٠٢٠) Kadir & Jaworska (بحث منشور) IFRSs adoption in emerging markets: the case of Iraq اعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية في الأسواق الناشئة: حالة العراق
هدف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى مراجعة عملية اعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية في الأسواق الناشئة في العراق بوصفها دراسة حالة، وتتوسع هذه الدراسة في الدراسات السابقة بالنظر في الصورة الشاملة لاعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية في البلدان النامية ولاسيما العراق.
توصيات الدراسة	وقد اوصت هذه الدراسة بان تنتظر الدراسات المستقبلية في تأثير صراعات الحرب على جودة المؤسسات ذات المستوى الأدنى ودرجة استخدام المؤسسات العراقية لمعايير الإبلاغ المالي الدولية.

عنوان الدراسة	دراسة (٢٠١٧) Alsulmi (بحث منشور) International Financial Reporting Standards(Ifrs): The Benefits, Obstacles, and Opportunities for Implementation in Saudi Arabia المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية: (IFRSs) الفوائد والعقبات وفرص التنفيذ في المملكة العربية السعودية
هدف الدراسة	هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ملائمة اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في المملكة العربية السعودية وتحديد تأثير اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية، ومناقشة العوامل الرئيسية التي تعد عوائق أمام اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في المملكة، ومراجعة الخطط والترتيبات المؤسسية في المملكة العربية السعودية، وتحديد الثغرات في الأدبيات الحالية والتوجهات المقدمة للبحث المستقبلي، والاستنتاج حول جدوى اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في المملكة العربية السعودية.
توصيات الدراسة	تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لإنتاج بيانات مالية عالية الجودة.

ما يميز الدراسة الحالية:

١. تميّز الدراسة الحالية وجوهرها يكمن في اقتراح نظام محاسبي موحد خاص بمديريات ماء العراق، مصمم وفقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولي (IFRSs). تضمّن هذا الاقتراح إعداد دليل محاسبي شامل يتضمن الشرح التفصيلي والمعالجات المحاسبية المبتكرة ذات الصلة. يُعدّ هذا العمل الأول من نوعه على مستوى العراق (حسب المعلومات المتوفرة للباحث) الذي يسلب الضوء على هذه القضية الهامة والمُلحة في المجال المحاسبي.
٢. تقديم دراسة تساعد مديريات ماء العراق على تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولي (IFRSs, IASs) مستقبلاً.

* الإطار العام للنظام المحاسبي الموحد المطبق حالياً

في العديد من الدول، تؤدّي الجهات الحكومية دوراً أساسياً في وضع القوانين والتعليمات، على تطوير نظام محاسبي موحد ليكون مرجعاً لممارسي المحاسبة ويساهم في تنظيم العمل المحاسبي عبر مختلف القطاعات. يهدف هذا النظام إلى توحيد الإجراءات والمفاهيم والقواعد المحاسبية، ممّا يسهل فهم وقراءة البيانات المالية من المستخدمين.

ظهر النظام المحاسبي الموحد لأول مرة في فرنسا عام ١٩٤٦ بعد تشكيل لجنة من وزارة الاقتصاد الوطني لتلبية احتياجات المشاريع التجارية والعامة والخاصة المختلطة.

أما في الدول العربية، فقد تم تقديم النظام المحاسبي الموحد في مصر عام ١٩٥٠ عبر القانون رقم ١٥٦ المتعلق بالإشراف على هيئة التأمين. تم فرض النظام المحاسبي الموحد بموجب المرسوم التنظيمي رقم ١٩٧٣٤/١٩ (مجيد، ٢٠١٧: ٤٣٠).

يعتمد النظام المحاسبي الموحد على مجموعة من الأسس الأساسية التي تشمل أدوات علمية وفنية ضرورية لفهمه واستيعابه من القائمين عليه والعاملين فيه، ممّا يساهم في نجاح تطبيقه في المجالات العملية. من المهم وجود مفاهيم واضحة حول النظام المحاسبي الموحد، فضلاً عن الأهداف التي يسعى لتحقيقها، وخصائصه ومميزاته التي تميزه عن الأنظمة المشابهة. كما يتضمن النظام مستحدثات تهدف إلى تطوير وتغيير النظرية المحاسبية بشكل عام، وفي المحاسبة داخل الوحدات الاقتصادية التي يُطبق فيها النظام بشكل خاص (العامري، ٢٠٢٢: ١٥).

بشكل عام، يُعدّ النظام المحاسبي الموحد أداة لتحقيق أهداف محددة تسعى الإدارات في الوحدات الاقتصادية إلى الوصول إليها، وليس هدفاً في حد ذاته. تُقاس قيمة هذا النظام بناءً على فعاليته في تحقيق تلك الأهداف. كما أن الغرض من النظام المحاسبي الموحد لا يقتصر على توحيد النتائج والمعلومات المحاسبية المعروضة في القوائم المالية، بل يهدف أيضاً إلى توحيد الإجراءات والمفاهيم والقواعد المحاسبية، ممّا يساهم في تقليل الاعتماد على التقديرات الشخصية (حسن وآخرون، ٢٠٠٣: ٢٢).

* الإطار العام لمعايير الإبلاغ المالي الدولي IFRSs

يشهد العالم حولنا تغيرات كبيرة ومتنوعة ومتسارعة في مجالات شتى، مثل البيئية، الجغرافية، السياسية، والاقتصادية. أدّى ذلك إلى نمو وظهور شركات متعددة الجنسيات التي تتصف بنشاطات خارجية، أي خارج بيئاتها الأصلية. عندما تحدث تغيرات اقتصادية، فإنّ كل حدث اقتصادي يستلزم إجراءً محاسبياً.

بما أن المحاسبة علم من العلوم الاجتماعية التي تتأثر بالظروف الاجتماعية والاقتصادية، فهي نظام يعمل على تقديم معلومات لقياس وإيصال نتائج الأحداث الاقتصادية للمؤسسة إلى فئات عديدة من أصحاب المصالح (Stakeholders) وقد أكد المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) على أن هدف المحاسب هو توفير المعلومات التي يمكن أن تكون ذات فائدة في اتخاذ القرارات الاقتصادية.

مع مطلع السبعينيات من القرن الماضي، برزت جهود ومحاولات لوضع أسس وقواعد ومعايير متفق عليها من المحاسبين تخدم عملية الإفصاح والقياس وكيفية عرض المعلومات في القوائم المالية، بهدف تقليل العوائق وتقليص الفجوة بين الأنظمة المحاسبية لمختلف الدول والوصول إلى نظام محاسبي عالمي. أثمرت هذه الجهود بصدور معايير المحاسبة الدولية (IASS)، التي سارعت الدول المتقدمة في تطبيقها.

استمرت الهيئات المختصة في تطوير هذه المعايير ومواكبتها مع الأزمات المالية، مما أثمر عن إصدار معايير إعداد التقارير المالية الدولي (IFRSs) هذه المعايير مستمدة من معايير المحاسبة الدولية؛ إذ قامت الهيئات بدمج بعض المعايير وإلغاء أخرى، وقد حظيت بقبول واسع من طرف المحاسبين والهيئات الدولية (زناتي احمد، ٢٠١٧: ٩). نظراً لحجم نشاطات هذه الشركات في بيئات مختلفة، برزت الحاجة الماسة إلى توحيد الإجراءات المحاسبية على مستوى الوحدات الموزعة في دول مختلفة. الهدف من ذلك هو خدمة مستخدمي مخرجات العمليات المحاسبية، الذين يمكن أن نلخصهم بمصطلح "أصحاب المصلحة" مما ينعكس بشكل إيجابي على البيانات المالية. وعلى الرغم من أن العولمة تعكس العديد من الإيجابيات في تسهيل تنقل رؤوس الأموال عبر الحدود بين الدول، فإنها قد تحمل معها مخاطر وهزات مدمرة لاقتصادات بعض الدول إن لم تُحسن التعامل مع هذه التغيرات. فرضت هذه التغيرات أهميتها وآثارها على جميع المجالات الاقتصادية، السياسية، والقانونية. ومن المؤكد أن المحاسبة ليست بمنأى عن هذه التحديات. لذلك، فإن فهم ومعرفة هذه التغيرات يمكن أن يساعدنا في التكيف معها والاستفادة منها، بدلاً من أن تكون عائقاً أمام البرامج والخطط التنموية للدول (بيجان، ٢٠١٧: ٢).

المبحث الثاني: الجانب العملي

وصف عام لمديرية ماء نينوى

في عام ١٩٧٩، تم إنشاء مديرية ماء ومجاري نينوى بعد فصل دوائر الماء والكهرباء عن دوائر البلدية في جميع محافظات العراق؛ إذ كانت ترتبط بوزارة الحكم المحلي. في عام ١٩٩٩، وبغ ذلك تم فصل مديريتي الماء والمجاري لتصبحا مديريتين منفصلتين تابعتين لوزارة الداخلية. بعد أحداث عام ٢٠٠٣، انتقلت تبعية المديرية إلى وزارة البلديات والأشغال العامة. في عام ٢٠١٩، تم نقل صلاحيات مديرية ماء نينوى إلى ديوان محافظة نينوى.

تقوم مديرية الماء بتلبية احتياجات محافظة نينوى من المياه الصالحة للشرب بعدة مشاريع مركزية ووحدات تجميعية. تتابع المديرية نوعية المياه المنتجة ومدى صلاحيتها للشرب بإجراء فحوصات مخبرية يومية، فضلاً عن التنسيق مع الجهات الصحية والبيئية بصفة مستمرة. كما تشرف المديرية على صيانة وتشغيل كافة المشاريع المائية وشبكات مياه الشرب ومحطات الضخ. تعتمد مشاريع المياه في نينوى على مياه نهري دجلة والزاب والخازر، فضلاً عن الآبار والعيون الموجودة في المنطقة. يتم تحصيل أجور المياه من المواطنين وفق تسعيرة موحدة من المراجع العليا، سواء عن طريق صناديق الواردات المنتشرة في المحافظة أم بواسطة التحصيل المباشر للأجور من الجابي في المنطقة السكنية. مؤخراً، تمت أتمتة عملية جباية الإيرادات لتسهيل العملية. ويتم احتساب الأجور بطريقتين:

١. بواسطة المقاييس للدور أو المحلات التي تتوفر فيها مقاييس مياه صالحة للعمل.
٢. بواسطة نظام احتساب المسقفات في العقار وتحويلها إلى عدد من الأمتار المكعبة من الماء المستهلك.
٣. وبما أن هذه الدراسة تهدف اقتراح نظام محاسبي خاص لمديريات ماء العراق؛ إذ سيتم اقتراح دليل محاسبي موحد خاص لمديريات ماء العراق إذ في كل النظم المحاسبية هو بمثابة مصباح إضاءة يعمل على إرشاد المحاسبين الأكاديميين والمهنيين منهم لكي يتمكنوا من اتمام المهام الموكلة اليهم من اجراءات ومعالجات محاسبية، كما ان الباحث لن يتطرق إلى المجموعة المستندية والدفترية للنظام وبالإمكان الاعتماد على المجموعة المستندية والدفترية التي وفرها النظام المحاسبي الموحد ويعود السبب في ذلك إلى ان المجموعة المستندية والدفترية لن تتغير في ظل تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRSs) فضلاً عن محدودية عدد الصفحات لهذه الرسالة وكما في الجداول الآتية:

جدول (٣): الدليل المحاسبي الخاص لمديريات ماء العراق^١

الحسابات الاجمالية			
رقم الحساب الاجمالي	اسم الحساب الاجمالي	رقم الدليل	اسم الحساب
١	الأصول (الموجودات)	٢	المطالبات
٢	المصاريف	٣	الإيرادات
٣	الخسائر ^٢	٤	الدخل الشامل الاخر
٤	حقوق الملكية	٥	حقوق الملكية
٥	حسابات الميزانية	٦	حقوق الملكية
رقم الدليل	اسم الحساب	رقم الدليل	اسم الحساب
١	الأصول (الموجودات)	٢	المطالبات ^٣
١١	الأصول غير متداولة	٢١	رأس المال
١٢	انفاق رأسمالي	٢٢	الاحتياطيات
١٣	المخزون	٢٣	مخصصات
١٤	ذمم مدينه	٢٤	ذمم دائنة
١٥	النقدية	٢٥	حساب العمليات الجارية
قائمة الدخل			
رقم الدليل	اسم الحساب	رقم الدليل	اسم الحساب
٣	المصاريف	٤	الإيرادات
٣١	مستلزمات سلعية	٤١	إيراد نشاط إنتاج الماء
٣٢	اللوازم والمهمات	٤٢	إيراد النشاط الخدمي
٣٣	المستلزمات الخدمية	٤٣	إيرادات إيجار المباني
٣٤	صيانة الآلات والمعدات	٤٤	منح تمويلية
٣٥	صيانة العدد والقوالب	٤٥	إيرادات تحويلية متنوعة
٣٦	الاندثار	٤٦	إيرادات أخرى
٣٧	مصروفات التحويلية		
٣٨	رواتب وأجور		
٣٩	المصروفات الأخرى		
٥	الخسائر	٦	الدخل الشامل الاخر
٥١	خسائر إعادة تقييم الأصول غير المتداولة	٦١	مكاسب إعادة تقييم الأصول غير المتداولة
٥١١	خسائر إعادة تقييم الأراضي	٦١١	مكاسب إعادة تقييم الأراضي
٥١٢	خسائر إعادة تقييم مبان وإنشاءات وطرق	٦١٢	مكاسب إعادة تقييم مبان وإنشاءات وطرق
٥١٣	خسائر إعادة تقييم الآلات ومعدات	٦١٣	مكاسب إعادة تقييم الآلات ومعدات
٥١٤	خسائر إعادة تقييم وسائل نقل وانتقال	٦١٤	مكاسب إعادة تقييم وسائل نقل وانتقال
٥١٥	خسائر بيع موجودات غير ملموسة	٦١٥	مكاسب بيع موجودات غير ملموسة
٥١٦	خسائر استبدال موجودات غير ملموسة	٦١٦	مكاسب استبدال موجودات غير ملموسة
٥٢	خسائر رأس مالىة	٦٢	مكاسب رأس مالىة
٧	حقوق الملكية		
٧١	رأس المال		
٧٢	الأرباح المحتجزة		
٧٣	الاحتياطيات		
٧٤	فائض إعادة التقييم		

^١ يود الباحث الإشارة الى انه سيقوم بتمييز الحسابات المستحدثة من قبل الباحث باللون الاحمر

^٢ قام الباحث بإنشاء حساب خاص بالخسائر وتفصيلها، نظراً لأهميتها في إظهار المركز المالي للوحدات الاقتصادية بشكل موضوعي، وذلك بالاعتماد على معايير المحاسبة الدولية الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB).

^٣ المطالبات تشمل كلاً من رأس المال والذمم الدائنة وهذا ما جاء به الإطار المفاهيمي في المحاسبة المالية في عام ٢٠١٨ الصادر عن (IASB) مجلس معايير المحاسبة الدولية للمزيد من التفاصيل راجع (CF 2018: IASB).

وفيما يأتي التقسيمات الخاصة بالدليل المحاسبي المقترح الخاص بمديريات ماء العراق:

١ الموجودات

١١ الموجودات غير المتداولة (الموجودات الثابتة)

١١١ أراضي

١١١١ أراضي إنشاء مشاريع إنتاج الماء الصالح للشرب

١١١٢ أراضي إنشاء المشاريع ماء الخام

١١٢ مباني

١١٢١ مباني محطات تقوية الماء

١١٢٢ مباني سحب الماء الخام

١١٢٢١ هيكل السحب

١١٢٢٢ أحواض تجميع الماء الخام

١١٢٣ مباني الماء الصالح للشرب

١١٢٣١ أحواض الترسيب

١١٢٣٢ الفلاتر

١١٢٣٣ الكيمياوي

١١٢٣٤ الدفع العالي

١١٢٣٧ مباني إعادة الماء الفائض

١١٢٤ آبار الماء

١١٢٤١ آبار ماء صالح للشرب

١١٢٤٢ آبار سقي المزروعات

١١٢٥ منشآت عائمة

١١٣ الآلات ومعدات

١١٣١ مضخات الماء

١١٣١١ غواطس

١١٣١٢ مضخات ظاهرية (أفقية)

١١٣٢ المحركات الكهربائية

١١٣٣ مولدات كهربائية

١١٣٤ كومبريسر

١١٣٦ مكائن اللحام

١١٤ وسائط نقل وانتقال

١١٤١ وسائط نقل الماء الصالح للشرب (الحوضيات)

١١٤٢ أنابيب

١١٤٢١ أنابيب بلاستيكية (بولي اثيلين , PVC)

١١٤٢٢ أنابيب دكتايل

١١٤٢٣ أنابيب مغلونة

١١٥ عدد وقوالب

١١٥١ أجهزة مقاييس الماء

١١٧ أصول غير ملموسة

١١٧١ نفقات استكشاف ومسح

١١٧٢ نفقات التأسيس

١١٧٣ نفقات قبل التشغيل

١١٧٤ أعمال تحت التشغيل

١١٧٤١ نفقات جيولوجية لتحديد مكان مرحلة الحفر

١١٧٤٢ نفقات المتعلقة باعداد المكان للحفر

١١٧٤٢١ تنظيف وتسوية الأرض وتوصيل المياه

١١٧٤٢٥ بناء الطرق وارساء اساسات الحفر

١١٧٤٣ تجهيزات الحفر

١١٧٤٤ الآلات ومعدات الحفر
١١٧٤٦ نفقات عملية الالتزام
١١٧٤٦١ نفقات اجراء الاختبارات اللازمة
١١٧٤٦٢ نفقات تغليف البئر وأحاطته بالاسمنت
١١٧٤٦٣ نفقات الحوامض والمواد الكيميائية المذيبة
١١٧٤٦٤ نفقات تثقيب الآبار
١١٧٤٦٥ نفقات تركيب المضخات وتجهيزات الآبار الأخرى
١١٧٤٧ نفقات خاصة بعمليات تفكيك المعدات وتنظيف المكان
١١٧٦ نفقات أخرى

١٢ الاتفاق الراسمالي

١٢١ أراضي
١٢١١ أراضي إنشاء مشاريع إنتاج الماء الصالح للشرب
١٢١٢ أراضي إنشاء المشاريع ماء الخام

١٢٢ مباني وإنشاءات وطرق
١٢٢١ مباني

١٢٢١١ مباني محطات تقوية الماء
١٢٢١٢ مباني سحب الماء الخام
١٢٢١٢١ هيكل السحب
١٢٢١٢٢ أحواض تجميع الماء الخام
١٢٢١٢٣ مباني الماء الصالح للشرب
١٢٢١٣١ أحواض الترسيب
١٢٢١٣٢ الفلاتر
١٢٢١٣٣ الكيمياوي
١٢٢١٣٤ الدفع العالي
١٢٢١٣٥ مباني إعادة الماء الفائض
١٢٢٤ آبار الماء
١٢٢٤١ آبار ماء صالح للشرب
١٢٢٤٢ آبار سقي المزروعات
١٢٢٥ هياكل عائمة

١٢٢٧ منشآت أخرى

١٢٢٧١ خطوط الكهرباء
١٢٢٧٢ خطوط الهاتف^٤

١٢٣ الآلات ومعدات

١٢٣١ مضخات الماء
١٢٣١١ غواطس
١٢٣١٢ مضخات ظاهريّة (أفقية)
١٢٣٢ المحركات الكهربائية
١٢٣٣ مولدات كهربائية

^٤ يقصد بها الهواتف النقالة الخاصة للشكاوى

١٢٤ وسائل نقل وانتقال

- ١٢٤١ وسائل نقل الماء الصالح للشرب (الحوضيات)
- ١٢٤٢ الأنابيب
- ١٢٤٢١ خطوط أنابيب نقل الماء الصالح للشرب
- ١٢٤٣٢ خطوط أنابيب نقل الماء الخام
- ١٢٤٤٣ وسائل نقل أخرى

١٢٥ أصول غير ملموسة

- ١٢٥١ نفقات استكشاف ومسح
- ١٢٥٢ نفقات التأسيس
- ١٢٥٣ نفقات قبل التشغيل
- ١٢٥٤ أعمال تحت التشغيل
- ١٢٥٤١ نفقات جيولوجية لتحديد مكان مرحلة الحفر
- ١٢٥٤٢ نفقات المتعلقة باعداد المكان للحفر
- ١٢٥٤٢١ تنظيف وتسوية الأرض وتوصيل المياه
- ١٢٥٤٢٢ بناء الطرق وارساء اساسات الحفر
- ١٢٥٤٣ تجهيزات الحفر
- ١٢٥٤٤ الآلات ومعدات الحفر
- ١٢٥٤٦ نفقات عملية الاتمام
- ١٢٥٤٦١ نفقات اجراء الاختبارات اللازمة
- ١٢٥٤٦٢ نفقات تغليف البئر وأحاطته بالاسمنت
- ١٢٥٤٦٣ نفقات الحوامض والمواد الكيميائية المذيبة
- ١٢٥٤٦٤ نفقات تنقيب الآبار
- ١٢٥٤٦٥ نفقات تركيب المضخات وتجهيزات الآبار الأخرى
- ١١٥٤٧ نفقات خاصة بعمليات تفكيك المعدات وتنظيف المكان
- ١٢٥١ نفقات أخرى

١٣ المخزون

- ١٣١ مخزون الخامات والمواد الأولية
- ١٣١١ مخزن مادة الكلور
- ١٣١٢ مخزن مادة الشب و ACH
- ١٣١٣ مخزن الهايبو
- ١٣٢ مخزون الوقود والزيوت
- ١٣٢١ مخزون زيت الغاز
- ١٣٢٢ مخزون البانزين
- ١٣٢٣ مخزون زيوت وشحوم
- ١٣٣ مخزون الأدوات الاحتياطية
- ١٣٣١ مخزون الأنابيب البلاستيكية (البولي اثيلين , PVC)
- ١٣٣٢ مخزون أنابيب الدكتايل
- ١٣٣٣ مخزون أنابيب المغلون
- ١٣٣٤ مخزون قطع غيار وسائل النقل والانتقال
- ١٣٣٥ مخزون قطع غيار الآلات والمعدات
- ١٣٤ مخزون المتنوعات
- ١٣٤١ مخزون اللوازم والمهمات
- ١٣٦ مخزون المواد الأخرى

١٤ ذمم مدينة

١٤١ مدينون

١٤١١ مدينون قطاع عام

١٤١٢ مدينون قطاع صناعي

١٤٣١ مدينون قطاع مختلط

١٤١٤ مدينون قطاع خاص (سكني)

٢٤ ذمم دائنة

٢٤١ دائنون

٢٤١١ المجهزون

٢٤١١١ مجهزوا قطاع عام

٢٤١١٢ مجهزوا قطاع صناعي

٢٤١١٣ مجهزوا قطاع مختلط

٢٤١١٤ مجهزوا قطاع خاص (سكني)

٢٤١١٥ مجهزوا بالدفع الأجل

٢٤٢ أوراق الدفع

٢٤٢١ أوراق دفع قطاع عام

٢٤٢٢ أوراق دفع قطاع صناعي

٢٤٢٣ أوراق دفع قطاع مختلط

٢٤٢٤ أوراق دفع قطاع خاص (سكني)

٣ المصاريف

٣١ المستلزمات السلعية

٣١١ الأدوات الاحتياطية

٣١١١ أنابيب بلاستيكية (بولي لثيلين , PVC)

٣١١٢ أنابيب دكتايل

٣١١٣ أنابيب مغلونة

٣١١٤ قطع غيار وسائل نقل وانتقال

٣١١٥ قطع غيار آلات ومعدات

٣١٢ الخامات والمواد الأولية

٣١٢١ غاز الكلور

٣١٢٢ الشب و ACH

٣١٢٣ الهايبو

٣١٣ الوقود والزيوت

٣١٣١ زيت الغاز

٣١٣٢ البانزين

٣١٣٣ زيوت وشحوم

٣٢ اللوازم والمهمات

٣٢١ مواد ومهمات لازمة للحفر الآبار

٣٢٢ الكهرباء

٣٢٤ مستلزمات سلعية أخرى

٣٣ المستلزمات الخدمية

٣٣١ صيانة مباني وإنشاءات وطرق

٣٣١١ صيانة مباني محطات تقوية الماء

٣٣١٢ صيانة مباني الماء الخام

٣٣١٢١ صيانة هيكل السحب

٣٣١٢٢ صيانة أحواض تجميع ماء الخام

- ٣٣١٢٣ كرى حوض النهر
٣٣١٣ صيانة مباني الماء الصالح
٣٣١٣١ صيانة أحواض الترسيب
٣٣١٣٢ صيانة الفلاتر
٣٣١٣٣ صيانة الكيمياوي
٣٣١٣٤ صيانة الدفع العالي
٣٣١٣٥ صيانة مباني الماء الفائض
٣٣١٤ صيانة مباني صحية
٣٣١٥ صيانة مخازن وخزانات وسيلوات
٣٣١٦ صيانة آبار الماء الصالح
٣٣١٧ صيانة آبار سقي المزروعات
٣٣١٨ صيانة منشآت عائم
- ٣٣٦ نقل وإيفاد واتصالات
٣٣٦١ اتصالات عامة
٣٣٦١١ كارتات تعبئة هاتف النقال
٣٣٦١٢ كارتات تعبئة اشتراك الإنترنت
- ٣٣٨ مصروفات خدمة أخرى

- ٣٤ صيانة الآلات والمعدات**
٣٤١ صيانة مضخات الماء
٣٤١١ صيانة الغواطس
٣٤١٢ صيانة المضخات الأفقية
٣٤٢ صيانة مولدات الكهرباء
٣٤٣ صيانة المحركات الكهربائية
٣٤٤ صيانة وسائط نقل بالسيارات
٣٤٤١ صيانة وسائط نقل العاملين
٣٤٤٢ صيانة وسائط نقل الماء الصالح للشرب (الحوضيات)
٣٤٤٣ صيانة خطوط أنابيب نقل الماء الصالح
٣٤٤٤ صيانة خطوط أنابيب نقل الماء الخام
٣٤٤٧ صيانة وسائط نقل أخرى

٤ الإيرادات

- ٤١ إيراد نشاط إنتاج الماء
٤١١ إيراد الماء الصالح للشرب
٤١٢ إيراد ماء الخام
- ٤٢ إيراد النشاط الخدمي
٤٢١ إيراد فتح الاشتراك
٤٢٢ إيراد أجور مد الأنابيب
٤٢٣ إيرادات بيع المخلفات
٤٢٤ إيراد خدمات الصيانة والتصلّيح

٥ الخسائر

- ٥١ خسائر إعادة تقييم الأصول غير المتداولة
٥١١ خسائر اعادة تقييم الأراضي
٥١١١ خسائر إعادة تقييم أراضي مشاريع الماء الصالح
٥١١٢ خسائر إعادة تقييم أراضي مشاريع الماء الخام
٥١٢ خسائر إعادة تقييم مبانٍ وإنشاءات وطرق

- ٥١٢١ خسائر إعادة تقييم المباني
٥١٢١١ خسائر إعادة تقييم المباني محطات تقوية الماء
٥١٢١٢ خسائر إعادة تقييم المباني الماء الخام
٥١٢١٢١ خسائر إعادة تقييم المباني هيكل السحب
٥١٢١٢٢ خسائر إعادة تقييم المباني أحواض تجميع ماء الخام
٥١٢١٣ خسائر إعادة تقييم المباني صحية
٥١٢٢ خسائر إعادة تقييم مخازن وخزانات وسابلات
٥١٢٣ خسائر إعادة تقييم مباني الماء الصالح
٥١٢٣١ خسائر إعادة تقييم مباني أحواض الترسيب
٥١٢٣٢ خسائر إعادة تقييم مباني الفلاتر
٥١٢٣٣ خسائر إعادة تقييم مباني الكيمياء
٥١٢٣٤ خسائر إعادة تقييم مباني الدفع العالي
٥١٢٣٥ خسائر إعادة تقييم مباني إعادة الماء الفائض
٥١٢٤ خسائر إعادة تقييم آبار الماء الصالح
٥١٢٥ خسائر إعادة تقييم منشآت سكنية
٥١٢٦ خسائر إعادة تقييم منشآت نقل
٥١٢٧ خسائر إعادة تقييم منشآت عائمة
٥١٢٨ خسائر إعادة تقييم منشآت أخرى
- ٥١٣ خسائر إعادة تقييم الآلات ومعدات
٥١٣١ خسائر إعادة تقييم مضخات الماء
٥١٣٢ خسائر إعادة تقييم الغواطس
٥١٣٣ خسائر إعادة تقييم مضخات أفقية
- ٥١٤ خسائر إعادة تقييم وسائل نقل وانتقال
٥١٤١ خسائر إعادة تقييم وسائل نقل العاملين
٥١٤١ خسائر إعادة تقييم وسائل نقل الحوضيات
٥١٤٣ خسائر إعادة تقييم خطوط الأنابيب
٥١٤٦ خسائر إعادة تقييم وسائل نقل أخرى
٥١٥ خسائر بيع موجودات غير الملموسة
٥١٦ خسائر استبدال موجودات غير الملموسة

٥٢ خسائر رأسمالية

٦ دخل الشامل الآخر

- ٦١ فائض إعادة تقييم الأصول غير المتداولة
٦١١ فائض اعادة تقييم الأراضي
٦١١١ فائض إعادة تقييم أراضي مشاريع الماء الصالح
٦١١٢ فائض إعادة تقييم أراضي مشاريع الماء الخام
- ٦١٢ فائض إعادة تقييم مباني وإنشاءات وطرق
٦١٢١ فائض إعادة تقييم المباني
٦١٢١١ فائض إعادة تقييم المباني محطات تقوية الماء
٦١٢١٢ فائض إعادة تقييم المباني الماء الخام
٦١٢١٢١ فائض إعادة تقييم المباني هيكل السحب
٦١٢١٢٢ فائض إعادة تقييم المباني أحواض تجميع ماء الخام
٦١٢١٣ فائض إعادة تقييم المباني صحية
٦١٢٢ فائض إعادة تقييم مخازن وخزانات وسابلات
٦١٢٣ فائض إعادة تقييم مباني الماء الصالح
٦١٢٣١ فائض إعادة تقييم مباني أحواض الترسيب
٦١٢٣٢ فائض إعادة تقييم مباني الفلاتر

٦١٢٣٣ فائض إعادة تقييم مباني الكيماوي
٦١٢٣٤ فائض إعادة تقييم مباني الدفع العالي
٦١٢٣٥ فائض إعادة تقييم مباني إعادة الماء الفائض
٦١٢٤ فائض إعادة تقييم آبار الماء الصالح
٦١٢٥ فائض إعادة تقييم منشآت سكنية
٦١٢٦ فائض إعادة تقييم منشآت نقل
٦١٢٧ فائض إعادة تقييم منشآت عائمة
٦١٢٨ فائض إعادة تقييم منشآت أخرى

٦١٣ فائض إعادة تقييم الآلات ومعدات
٦١٣١ فائض إعادة تقييم مضخات الماء
٦١٣١١ فائض إعادة تقييم الغواطس
٦١٣١٢ فائض إعادة تقييم مضخات أُفقيّة
٦١٤ فائض إعادة تقييم وسائل نقل وانتقال
٦١٤١ فائض إعادة تقييم وسائل نقل العاملين
٦١٤٢ فائض إعادة تقييم وسائل نقل الحوضيات
٦١٤٣ فائض إعادة تقييم خطوط الأنابيب
٦١٤٦ فائض إعادة تقييم وسائل نقل أخرى
٦١٦ فائض بيع موجودات غير الملموسة
٦١٧ فائض استبدال موجودات غير الملموسة

٦٢ فائض رأسمالية

استنتاجات الجانب النظري

١. يعاني النظام المحاسبي الموحد المطبق في مديريات ماء العراق منذ ثمانينيات القرن الماضي من قصور واضح؛ إذ لم يعد قادراً على مواكبة التطورات الحديثة في المعالجات المحاسبية التي جاءت نتيجة للتغيرات البيئية والاقتصادية المستمرة.
٢. عجز مديريات الماء من التحول إلى معايير IFRSs؛ إذ تعاني مديريات الماء العراقية من عدم القدرة على التحول إلى معايير الإبلاغ المالي الدولي (IFRSs) نتيجة لاعتمادها على النظام المحاسبي الموحد الذي جاء على الوحدات الاقتصادية بشكل عام وليس بشكل خاص لدوائر الماء منذ سنوات، الذي لا يتماشى مع المستجدات العالمية، هذا يخلق عائقاً أمام تحقيق التوافق المحاسبي الدولي، نظراً لاختلاف مخرجات النظام الحالي عن القوائم المالية المطلوبة وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية.
٣. وجود فجوة بين النظام المحاسبي الموحد ومعايير الإبلاغ المالي الدولية؛ إذ هناك اختلاف كبير مع النظام المحاسبي الموحد المستخدم في مديريات الماء وفقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولية كون النظام المحاسبي الموحد لا يعترف بالقيمة العادلة ممّا يؤثر على مصداقية القوائم المالية.

استنتاجات الجانب العملي:

١. استحداث حسابات جديدة في الدليل المحاسبي المقترح ويشمل استحداث حسابات جديدة غير موجودة في النظام المحاسبي الموحد، على سبيل المثال لا الحصر بند فائض إعادة التقييم والبند الفرعية المتعلقة به والمطالبات والبند الفرعية المتعلقة به والدخل الشامل الآخر ومن ضمن حساب المباني (أحواض الترسيب، الفلاتر، آبار الماء..... الخ)
٢. استحداث قوائم مالية جديدة عند تطبيق معيار IFRS18 يؤدي تطبيق المعيار على استحداث قوائم مالية جديدة، منها قائمة الدخل الشامل الآخر.
٣. يميز معيار المحاسبة الدولي (IAS7) هو لعرض معلومات حول التغيرات التاريخية في النقد وما يعادله للمنشأة عن طريق بيان التدفقات النقدية، الذي يصنف التدفقات النقدية خلال المدة وفقاً للأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية؛ إذ يتعين على جميع المنشآت التي تعد البيانات المالية وفقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي تقديم بيان بالتدفقات النقدية.
٤. تأثير تطبيق معيار IAS16 على الحسابات الختامية؛ إذ يتطلب تعديل بعض الحسابات واستحداث قوائم جديدة غير مدرجة في النظام المحاسبي الموحد. ويظهر حساب فروقات إعادة التقييم في قائمتي الدخل الشامل الآخر والتغيرات في حقوق الملكية، فضلاً عن قائمة المركز المالي، التي تعد الأكثر تأثراً لكون الأصول غير المتداولة تشكل الجزء الأكبر منها.
٥. فجوة في حساب فروقات إعادة التقييم في النظام الموحد؛ إذ إنّ حساب فروقات إعادة التقييم الذي يظهر عند تطبيق معيار IAS16 ليس له وجود ضمن النظام المحاسبي الموحد أو دليل الحسابات المحاسبية الحالي ويمكن معالجة هذه الفجوة عن طريق استحداث حسابات جديدة عند تطبيق معايير IASs/IFRSs
٦. الاعتراف بالمنحة الحكومية وفق معيار المحاسبة الدولي رقم (IAS20) كتعويض عن التكاليف المتكبدة بالفعل أو عن الدعم المالي الفوري، دون أي تكاليف مستقبلية ذات صلة، بوصفها إيرادات في المدة التي تكون فيها مستحقة القبض.

٧. ظهور حساب فروقات إعادة التقييم بالقيمة العادلة في معيار IFRS ١٣ إذ يُدرج حساب فروقات إعادة التقييم في القوائم المالية المعدة وفق معيار IFRS ١٣، بينما لا يحتوي النظام المحاسبي الموحد على أي تفاصيل أو تسلسل لهذا الحساب.
٨. أماكن ظهور حساب فروقات إعادة التقييم إذ يظهر حساب فروقات إعادة التقييم في معايير IFRS ١٣ في:
 - قائمة الميزانية.
 - قائمة الدخل الشامل الآخر.
 - قائمة التغيرات في حقوق الملكية.
٩. ضعف التأهيل والوعي المحاسبي؛ إذ تعاني الموارد البشرية من نقص كبير في التأهيل اللازم للعمل وفق معايير المحاسبة الدولية (IASs, IFRSs) يضاف إلى ذلك غياب الوعي المحاسبي لدى الكوادر الإدارية والمحاسبين.
١٠. تواجه مديريات الماء غياب تشريعات قانونية محاسبية تتماشى مع معايير الإبلاغ المالي الدولي (IFRSs)، مما يعوق تنفيذ هذه المعايير بشكل فعال. هذا النقص يؤدي إلى غموض في توجيه العمليات المحاسبية وصعوبة تحقيق التوافق مع الممارسات العالمية.
١١. محدودية الموارد المالية المخصصة لتطوير النظام المحاسبي والبنية التحتية تعيق الانتقال إلى معايير الإبلاغ المالي الدولية، ويؤثر ذلك على توفير التدريب اللازم للموظفين وشراء التقنيات الحديثة المطلوبة.
١٢. تقتصر بعض المديريات إلى التخطيط والتنظيم الملائم لتحقيق التوازن بين الأهداف الحكومية ومتطلبات معايير الإبلاغ المالي الدولية هذا التناقض يؤدي إلى تردد في تطبيق تلك المعايير وإعاقة عملية التحديث.
١٣. تعاني مديريات الماء من استخدام أنظمة معلومات محاسبية تقليدية، غير مهيأة لتطبيق معايير المحاسبة الدولية (IASs, IFRSs) هذا يشمل عدم توفر البرامج المحاسبية الحديثة التي تسهم في تسهيل عملية التحول وتحسين كفاءة التقارير المالية.

التوصيات:

- بناءً على الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن تحديد أبرز التوصيات، وكما يأتي:
١. اعتماد النظام المحاسبي المقترح في مديريات ماء العراق من أجل مواكبة التطورات المحاسبية الحديثة ولتحقيق قوائم مالية تتماشى مع معايير الإبلاغ المالي الدولي (IFRSs).
٢. التأهيل والتدريب المهني وذلك لأعداد برامج ودورات تدريبية مكثفة للعاملين بال مجال المحاسبي والتركيز على تعليم معايير الإبلاغ المالي الدولي (IFRSs) وتوضيح سبل تطبيقها وترجمة وتوضيح المعايير بصورة كافية لتسهيل التطبيق الفوري من المهنين.
٣. دعم التحول إلى معايير IFRSs من الدولة لتقديم الدعم المالي والتقني في المراحل الأولى من تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية وتعزيز إمكانيات التحول لتقليل الأعباء على المؤسسات.
٤. تكيف النظام المحاسبي المقترح وباستمرار مع التطورات المستجدة لمتابعة جميع التغيرات التي تحدث على معايير الإبلاغ المالي الدولي (IFRSs) وتكييف النظام المحاسبي المقترح وفق هذه التغيرات لضمان بيئة عمل تتسم بالمرونة والجودة.
٥. استحداث قوائم مالية إضافية لإنشاء قائمة الدخل الشامل الآخر وقائمة التغيرات في حقوق الملكية عرض الأرباح غير المتحققة الناتجة عن إعادة تقييم الأصول غير المتداولة لتجنب توزيعها بشكل غير مناسب.

الشكر والتقدير

كل الشكر والتقدير لجميع العاملين في مديرية ماء نينوى لما قدموه من مساعدة وتسهيل الامر لإنجاز هذا البحث

المصادر

أولاً: المصادر العربية

الصفار، نور عبدالسلام، (٢٠٢٢)، تأثير تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRSs على مخرجات النظام المحاسبي الموحد في العراق بالتطبيق على الشركة العامة للسمنت الشمالية، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق.

العامري، سعود جابر مشكور، (٢٠٢٢)، النظام المحاسبي الموحد اطر نظرية وتطبيقات عملية، جامعة المثنى، العراق

بيجان، رجاء صادق، (٢٠١٧)، الموائمة للمعايير المحاسبية الدولية للشركات النفطية العالمية في البيئة العراقية، مجلة كلية الكوت الجامعة، المعهد التقني في كلية الكوت الجامعة التقنية الوسطى.

حسن، احمد محمد، عبدالعزيز السيد، (٢٠٠٣)، النظام المحاسبي الموحد، كلية التجارة، جامعة القاهرة.

رفعت حازم حسين، (٢٠٢٣)، نظام محاسبي مقترح لشركات النفط العراقية وفقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولي IFRSs رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل .

زناتي، احمد، (٢٠١٧)، أثر تطبيق معايير إعداد التقارير المالية الدولية على مخرجات النظام المحاسبي المالي، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، الجزائر.

علي، محمد ابراهيم، (٢٠١٧)، تحميل ومناقشة المداخل الاستراتيجية لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية مدخل مقترح، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (٥٢)، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق.

مجيد، محمد زهير، (٢٠١٧)، تعزيز النظام المحاسبي الموحد في العراق بمعاملات البيع الإيجاري لزيادة حماية مبيعات التقسيط إطار مقترح، بحث مسئل من رسالة ماجستير، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

ثانياً: المصادر العربية المترجمة

- 1- Al-Amri, Saud Jaid Mashkoor, (2022), The Unified Accounting System: Theoretical Frameworks and Practical Applications, Al-Muthanna University, Iraq.
- 2- Ali, Muhammad Ibrahim, (2017), Downloading and Discussing Strategic Approaches to Implementing International Accounting Standards: A Proposed Approach, Journal of the Baghdad College of Economic Sciences, University, Issue (52), Baghdad College of Economic Sciences, Iraq.
- 3- Al-Saffar, Nour Abdul Salam, (2022), The Impact of Implementing International Financial Reporting Standards (IFRSs) on the Outputs of the Unified Accounting System in Iraq: An Applied Study on the Northern State Cement Company, Master's Thesis, College of Administration and Economics, University of Mosul, Iraq.
- 4- Bijjan, Raja Sadiq, (2017), Harmonization of International Accounting Standards for International Oil Companies in the Iraqi Environment, Journal of Kut University College, Technical Institute at Kut College, Middle Technical University.
- 5- Hassan, Ahmed Mohammed, and Abdel Aziz Al-Sayed, (2003), The Unified Accounting System, Faculty of Commerce, Cairo University.
- 6- Majid, Muhammad Zuhair, (2017), Enhancing the Unified Accounting System in Iraq with Leasehold Transactions to Increase Protection of Installment Sales: A Proposed Framework, Research Extracted from a Master's Thesis, Journal of Economic and Administrative Sciences, College of Administration and Economics, University of Baghdad.
- 7- Rafat Hazem Hussein, (2023), A Proposed Accounting System for Iraqi Oil Companies According to International Financial Reporting Standards (IFRSs), Master's Thesis, College of Administration and Economics, University of Mosul.
- 8- Zanati, Ahmed, (2017), The Impact of Implementing International Financial Reporting Standards on the Outputs of the Financial Accounting System, A Complementary Memorandum Required for a Master's Degree, Algeria.

ثالثاً: المصادر الأجنبية

- 1- Alsulmi ,Fareedah,(2017), The Benefits, Obstacles, and Opportunities for Implementation in Saudi Arabia, Clark Atlanta University, USA.
- 2- Khdir, Jaworska ,(2020), IFRS adoption in emerging markets: the case of Iraq.

Internet Sites:

- 1- www.iasplus.com/en-ca/standards
- 2- www.ifrs.org
- 3- <https://www.iasplus.com/en/standards>